

بيان المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بمناسبة اليوم العالمي للطفل

المنامة في 20 نوفمبر 2025

بمناسبة اليوم العالمي للطفل، تشارك مملكة البحرين دول العالم الاحتفال بهذه المناسبة السنوية التي توافق العشرين من نوفمبر من كل عام، وهو تاريخ يحمل دلالة خاصة لارتباطه باعتماد إعلان حقوق الطفل عام 1959 واتفاقية حقوق الطفل عام 1989. وتمثل هذه المناسبة فرصة متجددة للتأكيد على الالتزام الدولي بحماية حقوق الأطفال، وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية توفير بيئة آمنة وداعمة تكفل لهم الرعاية والحماية وتمكّنهم من الإسهام في بناء مستقبل أكثر تقدّمًا واستدامة.

وبهذه المناسبة، جاء شعار الأمم المتحدة لهذا العام «يومي.. حقوقي» ليعكس أهمية حق الأطفال في المشاركة والتعبير عن آرائهم في مختلف القضايا التي تمس حياتهم. ويبرز هذا الشعار ضرورة الاستماع الفعّال للأطفال وتمكينهم من إيصال أصواتهم حول العالم الذي يطمحون للعيش فيه، انطلاقًا من مسؤولية مشتركة تتطلب الإصغاء إليهم ودعم رؤاهم وتطلعاتهم.

وفي هذا السياق، تتمنّى المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان الجهود الكبيرة التي تبذلها مملكة البحرين في تعزيز وحماية حقوق الطفل، من خلال السياسات الوطنية والمبادرات الداعمة لرفاه الطفل وتنميته، والبرامج المتخصصة في الحماية والرعاية الاجتماعية، إضافةً إلى الأطر القانونية التي تكفل حقوقه في التعليم والصحة والحماية. وقد أسهمت هذه الجهود في ترسيخ مكانة المملكة كدولة رائدة في هذا المجال، من خلال تبني مبادرات ومؤسسات وطنية تُعنى بالطفولة وتعزز اندماج الأطفال في المجتمع.

كما تؤكد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، بهذه المناسبة، التزامها بمواصلة أداء دورها في متابعة تنفيذ الاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها مملكة البحرين في مجال حقوق الطفل، ودعم المبادرات النوعية التي تعزّز مشاركتهم وترسخ مبدأ المصلحة الفضلى في السياسات والقرارات. وتحرص المؤسسة على تعزيز التعاون المستمر مع الجهات المعنية، بما يساهم في توفير بيئة تمكّن الأطفال من النمو والابتكار والمشاركة الفاعلة في تنمية المجتمع.

* * *